

تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس

# المعرض الدولي لتنمية تربية الماشية تادلة-أزيلال Salon International de Développement de l'Élevage TADLA-AZILAL



## الدورة 1

من 18 إلى 22 شتنبر 2013

# ملف صحفي

[www.salonelevage.ma](http://www.salonelevage.ma)

المنتج

الشركاء الإعلاميون

المساندون

المساندون الرسميون

الشركاء العموميون

المنظم



# 1- المعرض الدولي لتنمية تربية الماشية بتادلة أزيلال، الواجهة الجديدة لقطاع تربية الماشية بالمغرب

تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، تنظم جمعية المعرض الدولي لتنمية تربية الماشية بتادلة أزيلال في الفترة بين 18 و22 شتنبر 2013، الدورة الأولى من المعرض الدولي لتنمية تربية الماشية بتادلة أزيلال. وستنظم هذه التظاهرة المهمة بشراكة مع المجلس الجهوي لتادلة أزيلال، ولاية جهة تادلة أزيلال، المجالس الإقليمية للفقير بنصالح، بني ملال وأزيلال، غرفة الفلاحة الجهوية لتادلة أزيلال والمديرية الجهوية للفلاحة بتادلة أزيلال إضافة إلى جمعية مربي الماشية بتادلة. وسيكون هذا الحدث المهم، الذي يهدف إلى إنعاش وتثمين تربية الماشية بالمغرب، فضاء للقاء والتبادل بين جميع الفاعلين بهذا القطاع الاستراتيجي.

وفضلا عن تثمين ثروات قطاع تربية الماشية والفروع الحيوانية على الصعيدين الوطني والدولي، ستشهد التظاهرة عرض آخر الابتكارات التقنية والتكنولوجية فيما يخص إجراء ومكننة أنشطة تربية المواشي، إلى جانب تنظيم عمليات البيع «الدلالة» للمواشي خصوصا ثيران التسمين الناتجة عن الانتقال الصناعي الذي يشهد طفرة بجهة تادلة أزيلال.

وستقام الدورة الأولى من المعرض الدولي لتنمية تربية الماشية بتادلة أزيلال بمزرعة جمعية مربي الماشية بتادلة، والتي تتوفر إضافة على موقع نموذجي على بعد 25 كلم عن مدينة بني ملال، الفقير بنصالح وبين الويدان، على مساحة إجمالية تصل إلى 20 هكتار لتشكل منصة لمختلف الأنشطة المبرمجة في إطار المعرض والتي ستقام على فضاء عرض تصل مساحته إلى 7700 متر مربع موزعة على ستة أقطاب :

- القطب المؤسسي
- قطب المحتضنين
- قطب تربية المواشي
- قطب المسابقات وبيع «الدلالة»
- قطب الخدمات، المنتوجات والمعدات المستعملة في تربية المواشي
- قطب الآليات

وسيكون معرض تربية الماشية تادلة أزيلال مفتوحا في وجه العموم بالمجان، على أنه يستهدف بالأساس مهنيي قطاع تربية المواشي، كما ستشمل التظاهرة أيضا بعدا علميا وتربويا من خلال مختلف الورشات والندوات الموضوعاتية المنظمة في إطار المعرض، والتي تشكل إحدى أهم اللحظات القوية خلال أيام الحدث، وهو ما ينطبق أساسا على الندوات الموضوعاتية المخصصة لمخطط المغرب الأخضر، إضافة إلى تلك المخصصة لفروع اللحوم والحليب التي ستشهد مشاركة نخبة من الخبراء الوطنيين والدوليين. كما سيعرف المعرض لحظات قوية أخرى تدخل في إطار أهم أنشطة الجذب خلال هذه الدورة الأولى، ستشد انتباه العموم من خلال بيع «الدلالة»، إلى جانب مختلف المسابقات الخاصة بتربية الأبقار والأغنام والماعز. ويتوقع منظمو هذه الدورة الأولى أن يستقبل المعرض جمهورا يقدر بحوالي 150 ألف شخص، على أن عدد العارضين سيصل إلى 250 عارضا. وبذلك فإن نقاط قوة كثيرة تفسر رغبة المعرض في التموقع كواجهة مهمة لحركية قطاع تربية الماشية بالمغرب على المدى القريب والمتوسط.

## 2 - صناعة تربية الماشية والفروع الحيوانية بالمغرب: قضايا ومزايا أحد القطاعات الحيوية بالفلاحة المغربية

باعتباره واحدا من القطاعات الحيوية في الفلاحة المغربية، فإن قطاع تربية الماشية والفروع الحيوانية يبقى بأهمية استراتيجية نظرا لأهميته فيما يتعلق بالأمن الغذائي في البلد. وقد شهد هذا القطاع طفرة نوعية خلال العقد الأخير وذلك بفضل التقدم العلمي والإصلاحات العديدة والتحفيزات الاقتصادية المقدمة من طرف السلطات العمومية، وأيضا بفضل الجهود المهمة التي بذلها مختلف الفاعلون الخواص، وذلك على الرغم من الصعوبات العديدة المرتبطة بالتحولات المناخية وارتفاع أسعار الأعلاف. ويقدر عدد رؤوس الماشية المغربية حاليا في حدود 25 مليون رأس، منها 2,7 مليون رأس من الأبقار و17.5 مليون رأس من الأغنام والماعز و180 ألف رأس من الإبل و160 ألف رأس من الخيول، على أن عدد رؤوس الماشية المغربية تضاعف خلال فترة لا تتجاوز العقدين من الزمن. ومن وجهة نظر

اقتصادية، فإن قطاع تربية الماشية يحقق رقم معاملات سنوي في حدود 35 مليار درهم، تمثل 44 في المائة من رقم المعاملات الفلاحي. وتصل مساهمة لحوم الأبقار في هذا الرقم إلى 37 في المائة، متبوعة بلحوم الأغنام والماعز (30 في المائة)، لحوم الدواجن (16 في المائة) وإنتاج الحليب (15 في المائة).

وباعتباره قطاعا محدثا لفرص الشغل، فإن قطاع تربية الماشية يشغل حاليا 2.5 مليون شخص، خصوصا في فرع تربية الأغنام والماعز الذي يستحوذ على 67 في المائة من مجموع اليد العاملة في القطاع، كما أن 15 في المائة من هذا المجموع يشتغلون في تربية الأبقار، فيما أن 18 في المائة منهم يعملون في إنتاج الحليب. وتستحوذ جهات تادلة أزيلال ودكالة وعبدة والغرب الشراردة بني يحسن، باعتبارها أحواض للحليب بالنظر إلى موقعها الجغرافي الذي يساعد على تنمية تربية الماشية، على 70 في المائة من إجمالي إنتاج الحليب بالمغرب.

## الفرع بالأرقام :

### الماشية :

- رؤوس الأبقار : 2.7 مليون رأس
- رؤوس الأغنام والماعز : 17.5 مليون رأس
- رؤوس الإبل : 180 ألف رأس
- رؤوس الخيول : 160 ألف رأس

### مؤشرات اقتصادية :

- رقم المعاملات السنوي : 35 مليار درهم
- عدد مناصب الشغل : 2.5 مليون

### 3 - جهة تادلة أزيلال : موطن تربية الماشية

تستفيد جهة تادلة أزيلال التي تستقر بقلب المغرب وعلى مقربة من أهم المحاور الطرقية للبلد داخل المناطق الأكثر خصوبة بالمملكة، من شروط مثالية من أجل القيام بأنشطة تربية الماشية، ولهذا فإن هذه الجهة تمكنت من الارتقاء إلى مصاف المواطن الأساسية لتربية الماشية بالمغرب، إذ أنها تتوفر على مساحة فلاحية تصل إلى 570 ألف هكتار منها 185 ألف هكتار من الأراضي الفلاحية المسقية و385 ألف هكتار من الأراضي البورية، كما أن هذه المنطقة تستفيد من وجود سدين مهمين : بين الويدان والشهيد أحمد الحنصالي، والذين يتوفرا على قدرة إجمالية تصل إلى 2,5 مليون متر مكعب.

بالإضافة إلى توفرها على مزايا تتعلق بالبنى التحتية، فإن جهة تادلة أزيلال تستفيد أيضا من مزايا طبيعية، مناخية وجغرافية مهمة. وهكذا فإن هذه المنطقة التي تبقى معروفة بجودة تربتها من الناحية الجيولوجية، تتوفر على احتياطات مهمة من الأعلاف الطبيعية، كما تتوفر أيضا على إمكانيات غابوية غنية ومتنوعة تغطي مساحة تقدر بحوالي نصف مليون هكتار، منها أساسا المناطق الجبلية.

وقد سمحت هذه المزايا مجتمعة في تحقيق إقلاع لجهة تادلة أزيلال لتصبح قطبا فلاحيا مهما اشتهر بأهمية وتنوع إنتاجه، إذ أنها تساهم بحوالي 14 في المائة و11 في المائة في الإنتاج الوطني على التوالي للحليب واللحوم، بإنتاج إجمالي يصل إلى 250 مليون لتر من الحليب و42 ألف طن من اللحوم. كما تفرض جهة تادلة أزيلال نفسها داخل فروع فلاحية أخرى منها أساسا إنتاج البذور بحوالي 28 في المائة من إجمالي الإنتاج الوطني، الشمندر بحوالي 24 في المائة، الحوامض والزيتون التي تستحوذ تباعا على 17 في المائة و14 في المائة من الإنتاج الوطني.

## 4 - مخطط المغرب الأخضر: رائد الفلاحة المغربية

يطمح مخطط المغرب الأخضر الذي أطلق في سنة 2009 من طرف وزارة الفلاحة والصيد البحري، والذي يعد خارطة طريق حقيقية للفلاحة المغربية، إلى جعل المغرب يتوفر على قطاع فلاحي قوي، تنافسي وعصري بقيمة مضافة عالية في أفق 2020.

وفي الجانب المتعلق بتربية المواشي، وضع مخطط المغرب الأخضر أهدافا طموحة توقع تحقيقها من خلال برامج عمل خاصة بكل فرع، وذلك حسب مقارنة مندمجة وشمولية. وهكذا فإن مخطط المغرب الأخضر يستهدف تطورا مهما لإنتاج الحليب من خلال رفع الإنتاج بحوالي 1.8 مليار لتر في 2009 إلى 5 مليارات في 2020. أما بالنسبة للحوم الحمراء، فمن المرتقب أن يصل الإنتاج إلى أزيد من 500 ألف طن في 2020.

وفي أفق تحقيق هذه الأهداف، فإن هذا المخطط الطموح وضع عددا من التحفيزات المالية والإدارية لصالح المشاريع الكبرى المهيكلة ذات قيمة مضافة قوية على وجه الخصوص. كما أن مخطط المغرب الأخضر يعطي أهمية كبرى لمربي الماشية الصغار والمتوسطين الذين يستفيدون من إعانات وتأطير عن قرب في إطار عقود برامج تهدف إلى تشجيع ووضع تقنيات جديدة لتربية الماشية وتكثيف الإنتاج الحيواني.

ويخصص مخطط المغرب الأخضر، الذي يتوزع على 16 مخططا فلاحيا جهويا، استثمارا بحوالي 12 مليار درهم لجهة تادلة أزيلال، يهدف إلى تحسين مستويات إنتاج الفروع المعنية، رفع دخل الفلاحين وإحداث فرص شغل جديدة.

وبعد خمس سنوات على إطلاق مخطط المغرب الأخضر بجهة تادلة أزيلال (2009-2013)، تم إدراج 39 مشروعا أزيد من نصف هذه المشاريع (56 في المائة) تم إنجازها أو أنها في طور الاكتمال بمبلغ استثمار وصل إلى 4,778 مليار درهم أي ما يمثل 85 في المائة من إجمالي الاستثمارات المتوقعة. وتتعلق هذه المشاريع بحوالي 11 فرعا (الزيتون، الحوامض، الرمان، اللوز، تربية النحل، الجوز، التين، الشمندر السكري، التفاح، الحليب، واللحوم الحمراء).

## 5 - بخصوص جمعية المعرض الدولي لتنمية تربية الماشية بتادلة أزيلال :

يتأسس جمعية المعرض الدولي لتنمية تربية الماشية بتادلة أزيلال، التي أحدثت مؤخرا في 2013، السيد عبد الرحيم الشطبي، الفاعل الاقتصادي بجهة تادلة أزيلال.

وتتجلى مهمة جمعية المعرض الدولي لتنمية تربية الماشية بتادلة أزيلال، التي تتوفر على مكتب يضم 11 عضوا يمثلون مختلف الهيئات الإدارية والشريكة لجهة تادلة أزيلال (المجلس الجهوي، الغرفة الجهوية للفلاحة، المديرية الجهوية للفلاحة، مجالس عمالات بني ملال، الفقيه بنصالح وأزيلال، جمعية مرببي الماشية بتادلة، ممثلو تجمع مرببي الأغنام من صنف السردى والجماعة القروية أود بورحمون)، في :

- تنظيم المعرض الدولي لتنمية تربية الماشية على مستوى تادلة أزيلال،
- بداية العمل على نسج علاقات تعاون ووضع قنوات للتواصل مع الهيئات العمومية، المهنيين والمعارض المماثلة التي تقام على المستويين الوطني والدولي،
- تشجيع جميع الأنشطة التي تهدف إلى تثمين قدرات تربية الماشية بالجهة من خلال إدخال تقنيات جديدة وعصرية يكون بمقدورها تثمين موارد الأعلاف وسلالات المواشي،
- العمل على جعل المعرض الدولي لتربية الماشية، منصة مهمة وموعدا دوريا للفاعلين ومهنيي قطاع تربية الماشية من أجل الارتقاء بالحدث إلى مصاف المعارض الوطنية الكبرى.

## 6 - برنامج الندوات و برنامج مسابقات تربية الماشية

### برنامج الندوات

**الخميس 19 شتنبر 2013**

**الموضوع : تنمية فرع الحليب في إطار مخطط المغرب الأخضر  
تسمية الندوة :**

- استراتيجية تنمية فرع الحليب بالمغرب في إطار مخطط المغرب الأخضر
- أهمية قطاع الحليب على مستوى جهة تادلة أزيلال: الوضعية الحالية وآفاق التطور
- إنتاج الأعلاف وآثاره على تربية المواشي الحليبية
- أهمية والآثار الاقتصادية للأمراض التعفنفة على تربية المواشي الحليبية

**المتدخلون :**

- السيد التازي سعيد (DDFP/MAPM)
- السيد خلوق محمد (ORMVA du Tadla)
- السيد سرايري محمد الطاهر
- الدكتور بنبيكا محمد (ONSSA F.B.Salah)
- رئيس الجلسة : السيد شوقي نبيل (رئيس DDFP/MAMP)
- مقرر الجلسة : السيد بلكل عبد الرحمان (DDFP/ MAPM)

**الجمعة 20 شتنبر 2013**

**الموضوع : تنمية فرع اللحوم الحمراء في إطار مخطط المغرب الأخضر  
تسمية الندوة :**

- استراتيجية تنمية فروع اللحوم الحمراء بالمغرب في إطار مخطط المغرب الأخضر
- سلوك والإنجازات التقنية للأبقار المتأتمفة من التهجين الصناعي



- تأثير برنامج التهجين الصناعي الذي أطلق في إطار مخطط المغرب الأخضر على تطور فرع اللحوم الحمراء
- تقديم مشروع نموذجي لتجميع فرع اللحوم الحمراء على مستوى جهة تادلة أزيلال (مشروع إينيفير جينيس)

المتدخلون :

- السيد بلكحل عبد الرحمان (DDFP/MAPM)
- السيد عرابة عبد الإله (IAV Hassan II)
- السيد كاريمين محمد رئيس ANPVR
- السيد الشطبي عبد الرحيم (مجمع)

رئيس الجلسة : السيد التازي سعيد (DDFP/MAPM)  
مقرر الجلسة : السيد كمال بنونة (المدير الجهوي للفلاحة بتادلة أزيلال)

## السبت 21 شتنبر 2013

الموضوع : التكوين المهني في إطار مخطط المغرب الأخضر  
تسمية الندوة :

- التكوين المهني الفلاحي: المكتسبات والآفاق في إطار مخطط المغرب الأخضر
- التكوين المهني الفلاحي على مستوى جهة تادلة أزيلال

المتدخلون :

- السيد باحجي جواد ( مدير la DEFR/MAPM)
- السيدة فاضيلي مريم (مديرة الثانوية الفلاحية بالفقيه بنصالح)

رئيس الجلسة : السيد هابشي عثمان (ITA F.B.Salah)  
مقرر الجلسة : السيد باحجي جواد ( مدير la DEFR/MAPM)

## برنامج مسابقات تربية المواشي وبيع «الدلالة» للأبقار اللحوم

### الخميس 19 شتنبر 2013

- الفترة الصباحية : مسابقات الأغنام والماعز
- الفترة المسائية : تقديم نتائج المسابقات

### الجمعة 20 شتنبر 2013

- الفترة الصباحية : مسابقات الأبقار الحلوب
- الفترة المسائية : تقديم نتائج المسابقات

### السبت 21 شتنبر 2013

- الفترة الصباحية : مسابقات الأبقار
- الفترة المسائية : تقديم نتائج المسابقات

### الأحد 22 شتنبر 2013

- بيع «الدلالة» لأبقار اللحوم